فاسهامات يهود الولايات المتحدة الاميركية هي، في الواقع، جزء من التراث الحضاري الاميركي. ويظل البعد اليهودي لهذه الاسهامات سطحياً وجانبياً، وليس هو المحور الاساسي على أية حال.

أزمة الصهيونية

يمكننا ان نقترح فترة ثالثة بدأت في اواخر الستينات، وهي التي يمكن ان نسميها فترة أزمة الصهيونية. وهي ازمة قد تخلخل من قبضة الصهيونية على الاقليات اليهودية في العالم ان كتب لها الاستمرار، بحيث تكتسب شيئاً من استقلاليتها مرة اخرى، وبحيث تطرح، مرة اخرى، امكان الفصل بين الدين والقومية. وثمة تنبؤات عديدة بخصوص مسار تواريخ الاقليات اليهودية، منها: النبوءة الخاصة «يموت الشعب اليهودي من خلال التزاوج والاندماج خارج اسرائيل والعلمنة داخلها وخارجها». وثمة نبؤة اخرى عن ازدواجية اليهود، بحيث يصبح يهود الغرب يهوداً بالمعنى الديني ويهود اسرائيل بالمعنى الأثني.